الأرنب وملك الفيلة
بالعامية المصرية

حبايبي الحلوين

كان يا مكان في أرض بعيدة من أراضي الفيلة، الميّه قَلِت والشجر نشف، والفيلة عطشت عطش شديد.

راحوا لملك الفيلة، وقالوله: يا ملك، الميه قَلِت، واحنا عطشانين نعمل ايه؟

فقالهم: أنا بأمركم أنكم تدوروا في كل مكان على نبع ميه.

دورت الفيلة، لحد ما رجع واحد منهم، وقال أنا لقيت في مكان بعيييييد في الغابة عين ميه اسمها عين القمر، فالملك أمر وقال: يللا كلنا نروح نعيش عند عين القمر عشان نشرب، ونرتاح.

مشيت الفيلة كلها مع الملك، وراحوا لعين القمر، وكانت العين دي في أرض الأرانب، فأول ما الأرانب شافت الفيلة جايين خافوا وجريوا بسرعة في كل مكان يستخبوا؛ لاحسن الفيلة تدوس عليهم برجليهم ،دبدبت الفيلة على الأرض وهي بتمشي برجليها الكبيرة، وداست على جحور الارانب فخربت كتير منها .

اجتمعت كل الأرانب عند ملك الأرانب، وقَالوله: يا ملك هنعمل ايه في المشكلة دي، شوفت الفيلة دخلت أرضنا، وخربت جحورنا، وهتاخد عين الميه بتاعتنا.

قال الملك: اندهوا كل الأرانب اللي بتفكر كويس عشان نفكر في رأي سوا.

فكروا وفكروا لغاية لما أرنبة من الأرانب كانت معروفة بشطارتها وأفكارها الجديدة قالت للملك: لو سمحت ابعتني عند ملك الفيلة، وهتعرف، وهتشوف انا هاعمل ايه.

فقالها الملك: اتفضلي روحي عند ملك الفيلة، وبلغيه اللي انتي شايفاه مظبوط.

إستنت الأرنبة ليلة يكون فيها القمر كامل يعني يكون القمر بدر، ومشيت، وراحت عند ملك الفيلة.

ندهت عليه، وقَالتله: يا ملك الفيلة بص على السما شايف القمر، القمر بعتني فما تُلومنيش هاقولك ايه.

أصلي هقولك كلام قاسي لكنها رسالة من القمر.

فقالها: الملك ايه الرسالة يا أرنبة يا صغيرة.

قالتله: القمر بيقولك اللي بِيتغر بقوته علي الضُعفا قُوته دي هتضيعه وهتضره.

وبيقولك كمان إنك غَرتك قوتك، فروحت عند العين اللي اسمها عين القمر بتاعتي أنا القمر وخربتها.

فبعتني ليك علشان احذرك ماتشربش منها تاني، واﻻ ها يعمي بصرك، وهايخليك ماتشوفش ابداً، ولو مش مصدقني تعالي معايا العين تشوف بنفسك.

راح معها الفيل عند عين الميه اللي اسمها عين القمر، وقالتله: يلا يا فيل خد بخرطومك من الميه شويه اغسل وشك، فلما دخل الفيل خرطومه جوه الميه، الميه اتهزت ،فاتحرك خيال القمر اللي في الميه.

اتخض الفيل وقال: يا تري ليه القمر اتهز كده؟ هو غضبان مني؟

فقالتله الأرنبه: أيوه غضبان منك شوفت.

خاف الفيل، وصدق الأرنبه الذكية، وقال: أنا مش هارجع أشرب هنا تاني ابداً؛ لحسن القمر يغضب مني، ويعمي بصري، ورجعت الأرنبه لأصحابها الأرانب تطمنهم، وتقولهم إن الفيلة مش هترجع هنا تاني أبداً.

وتوتا توتا خلصت الحدوته يارب تكون حلوة مش ملتوته.

تصبحوا علي خير.

القصة كتابة نرمين مجدي بالاقتباس من حكايات كليلة ودمنة